والخَيلُ ساهِمَةُ الوجوهِ كأنّما يُسقَى فَوارِسُها نَقيعَ الحَنْظَلِ[١]

فسَّره ثعلبٌ فقال: إنما أراد أنَّ أصحابَ الخيلِ تَغيَّرَتْ ألوانُهم مما بهم من الشِّدة، ألا تراه قال:

* يُسقَى فَوارِسُها نَقيعَ الحَنْظَلِ *

فلو كان السُّهامُ للخيلِ أنفُسِها لَقال: كأنما تُسقَى نَقيعَ الحَنظَلِ.

* وفرسٌ ساهِمُ الوَجهِ، محمولٌ على كَريهَةِ الجَرْيِ وقد سُهِمَ، وكذلك الرجلُ إذا حُمِل على كَرِيهَةٍ فى الحربِ.

* والسُّهُوم: العُبوس من الهَمِّ، قال:

إنْ أَكُنْ موثَقًا لِكِسرَى أسيرًا فى هُمومٍ وكُربَةٍ وسُهومِ
رَهنَ قَيدٍ فما وَجدتُ بَلاءً كإسارِ الكَريمِ عندَ اللَّئيمِ[٢]

* والسُّهام: داءٌ يأخُذُ الإبلَ.

* والسَّهام: وهَجُ الصيفِ وغَبَراتُهُ، قال ذو الرُّمَّة:

كأنا على أولادِ أحقَبَ لاحَهُ رَمىُ السَّفا أنفاسَها بِسَهامِ[٣]

* والسَّهام: لُعابُ الشيطانِ، قال بِشرُ بن أبى خازِمٍ:

وأرضٌ تَعزِفُ الجِنَّانُ فيها فَيافيها يَطيرُ بِها السَّهامُ[٤]

* والسَّهام: الرِّيح الحارَّة، واحدها والجمعُ سواءٌ، قال لَبيد:

ورَمَى دَوابِرَها السَّفا وَتهيَّجَتْ ريحُ المَصايفِ سَوْمُها وسَهامُها[٥]

* والسَّهُوم: العُقابُ.

* وأسهَم الرجلُ فهو مُسهَمٌ، نادرٌ: إذا كَثُرَ كلامُه، كأسهَب فهو مُسهَبٌ، والميم بدلٌ من الباء.

* ورجلٌ مُسهَمُ العقلِ والجسمِ، كمُسهَبٍ. وحكى يعقوبُ أن ميمَه بدلٌ، وحكى اللِّحيانىُّ: رجل مُسهِم العقلِ، كمُسهِبٍ، قال: وهو على البدلِ أيضا.

(١) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٥٢؛ ولسان العرب (سهم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٣٩)؛ وأساس البلاغة (سهم)؛ وكتاب العين (٤/ ١٢)؛ وتاج العروس (سهم).
(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (سهم)؛ وتاج العروس (سهم).
(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٠٦٢؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٦٢.
(٤) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٢٠٣؛ ولسان العرب (سهم)؛ وتاج العروس (سهم).
(٥) البيت للبيد فى ديوانه ص٣٠٦؛ ولسان العرب (سهم)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٢٠).